

نضارة شمس

ماشيه بخطوه سريعه
وبشعر حرير ..
بيزف أحوالها
وبعدسات شمسيه ..
بتعكس ألوان الحزن
ماشيه تسابق أفكارها
وكلام الغزل اللي بيرمح حواليتها
مش عارفه تهدي السكاكين
اللي بتنبح ف ضلوعها
ولا عارفه بتهرب فين؟

محتاره كأنها جثه مجهوله
مخنوقه كأنها بركان ف زجاجة برفان
مسروقه وحاسه بمشاعرها
بتسقط منها ع الأسفلت الساخن
وتضيع تحت الأقدام
والعربيات المجنونه.

مسكينه رغم جمالها الواضح
اللي بيعكس نفسه ع الفتارين
وف عيون عطشانه
وقلوب مجروحه

مسكينه ومش قادره تروّح
ولا قادره تتوه أكثر م اللّازم
ولا قادره ترمي دموعها ..
ف منديل ورق
مُخلص وملون
وبيتنهد وياها
بصوت مبحوح
كل ما تغرز كعب الجزمه
في ظل جديد.

محتاجه تغطي العري ف عواطفها
ومشاعر لحقتها مية نار..
محتاجه تونّس وحدتها بشوية أوهاام
وبرامج فيها مواعظ
وأحلام مشروعه رماها الواقع..
محتاجه تتعلم من ثاني
وتأخذ فرصه غيبه

مع واحد جايز يطلع ..
أندل م الأول
(احترت معاها ..
مش عارف أكتب إيه تاني؟)
مع إنها وقفت دلوقتي
وبتضحك ..
على حاجه نسيت معناها!

القاهرة ٢٦/١/٢٠٠٢